

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

النهوض بالصناعة التحويلية الفلاحية الوطنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل القطاع الفلاحي أحد الدعامات المركزية للاقتصاد الوطني، سواء من حيث مساهمته المقدرة في الناتج الوطني الخام أو من حيث مناصب الشغل التي يوفرها، وقد بذلت بلادنا مجهودات كبيرة من أجل تطوير هذا القطاع لتلبية حاجيات السوق الوطني، وجعل بلادنا رائدة في مجموعة من مجالات الإنتاج الفلاحي.

وبالرغم من التطور الذي عرفه القطاع، إلا أن إشكالية أساسية ما زالت تطرح، حيث أن غالبية المنتجات الموجه للتصدير كالفواكه والخضروات يتم تصديرها بشكل طازج، بالنظر لضعف الصناعة التحويلية الفلاحية الوطنية، بالرغم من الفرص المهمة التي يمكن تحقيقها في تثمين الإنتاج الفلاحي والرفع من قيمته المضافة.

فالنهوض بالصناعة التحويلية الفلاحية الوطنية من شأنه أن يساهم في تنويع صادرات المغرب والرفع من قيمتها المضافة، كما سيعزز من تنافسية الاقتصاد الوطني في السوق الدولية وتدعيم الميزان التجاري المغربي، وكذلك توفير آلاف فرصة شغل مباشرة وغير مباشرة ويساهم في خلق دينامية اقتصادية وطنية.

أما على المستوى المحلي فمن شأن النهوض بهذا المجال أن يعيد مكانة القطاع الفلاحي في المنظومة الاقتصادية المحلية، وإنعاش المجالات القروية وجعلها فضاءات لإحداث الثروة وتوفير مناصب الشغل والرفع من القيمة المضافة المحلية، فتثمين الإنتاج الفلاحي وتحويله محليا، عبر استكمال سلسلة القيمة من الإنتاج إلى غاية التصنيع، سيساهم في عصرنة القطاع الفلاحي و بروز طبقة متوسطة قروية.

وعليه، نسألكم السيد الوزير، عما تعتزمون القيام به من أجل النهوض بالصناعة التحويلية الفلاحية الوطنية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري